

إعداد: د. أميمة علّيق

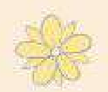
لماذا نصوم؟

أحبّائي، نصوم لأنّنا نحبّ الله ونطيعه وهو من طلب منّا الصيام، فقد أعطانا جسمًا سليمًا وطلب من كلّ شخص سليم أن يبذل هذا الجهد كحفاظ على هذه النّعمة.

نصوم لكي نمرّن أجسادنا وأرواحنا وإرادتنا على الصّبر وتأجيل رغباتنا وطعامنا وشرابنا، كي تصبح أجسامنا أقوى وأرواحنا أصلب، فنصير مؤمنين أقوياء.

الصيام تمرين كالتمارين التي يقوم بها الرياضيون فيصبحوا أقوياء جسديًّا ويكسبوا الميداليات. ونحن نصوم كي نصبح أقوى جسديًّا ومعنويًّا ونتقرّب من الله أكثر..





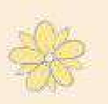




إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا يستحبّ زيارة الإمام الحسين عليه السّلام في كلّ المناسبات الإسلاميّة والأعياد؟

كلنا نعرف ما قام به الإمام الحسين عليه السلام في حياته، وكيف قدّم كلّ عائلته وأصحابه وبذل نفسه في سبيل الدّفاع عن الإسلام وحفظه. تضحيته كانت أمرًا عظيمًا جدًّا لدرجة يستحقّ معها الشّكر الدّائم منّا نحن المؤمنين بالله وبالإسلام. هذا الشّكر يتجلّى في تذكّرنا له في كلّ مناسباتنا السّعيدة كالأعياد ويوم عرفة وليالي القدر، أو الحزينة في ذكرى شهادة بعض الأئمة. نتذكر الإمام الحسين عليه السلام الّذي صار خالدًا بسبب تضحياته الكبيرة، والّذي لولاه لما عرفنا الإسلام ولا الصّلاة ولا الصّيام ولا ليالي القدر... نتذكره كعرفان بجميله الّذي لا ينتهي. فكما نزور النّاس الّذين نحبّهم في الأعياد والمناسبات لنظهر لهم حبّنا، هكذا نفعل مع إمامنا الحبيب.





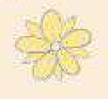


إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا لا نرى الإمام المهدي عجّل الله تعالى فرجه؟

أحبّائي، إذا كان هناك شمعة أمام طفل صغير فأطفأها... ثمّ أشعلناها وأطفأها مرّة ثانية وثالثة ورابعة... ماذا تفعل؟ نخبّئ الشمعة ولا نضعها أمامه. هذا ما حصل، لقد أرسل الله لنا إمامًا بعد إمام... أرسل لنا ١١ إمامًا فقتلهم النّاس ولم يطيعوهم...

قرّر الله أن يخبّئ الإمامَ الثّاني عشر إلى أن يشعرَ الناسُ بأهميّة حضوره بينهم، وإلى أن يلمسَ بشكل صادق أنّهم سيحافظون عليه بعلمه ولطفه ورحمته وشفقته علينا وسعيه لجعل حياتنا كالحياة في الجنة... فطلب منه الاختفاء عن أعين الناس، لكنّه فتحَ لنا الطريق لنقوم بالأعمال التي تجعلنا نستأهلُ أن يعود لأجلنا. فلنبحث عن هذه الأعمال ونسعى لتجهيز مجتمعنا بالعلم والثقافة والقدرة والعلاقات السّليمة لحضور إمامنا ليقودنا نحو السّعادة الحقيقيّة.





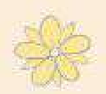


إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا نرفع أيدينا إلى السّماء حين ندعو الله، والله في كلّ مكان؟

عزيزي، عندما تريد التكلّم أثناء الصف ترفع يدك ليسمح لك الأستاذ بالكلام، وعندما تطلق الشّعارات في المناسبات الوطنيّة، تجمع أصابع يديك في قبضة واحدة وترفع يدك إلى الأعلى لتظهر القوّة والثبات، وعندما يذكر اسم الإمام صاحب الزمان عجل الله فرجه تضع يدك الصغيرة الناعمة على رأسك كعلامة على حبّك له واحترامك لمقامه العظيم. وعندما تواجه مسألة رياضية صعبة تضع يديك على عينيك لتفكر براحة حول هذه المسألة.

إنّ حركة أيدينا تدلّ على حالتنا وأوضاعنا، ولكلّ شكل وأسلوب في استخدام اليدين معناه الخاص.





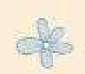


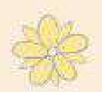
كذلك فإننا برفع اليدين عند الدّعاء إلى السّماء، نظهر حاجتنا ونطلبها من الله.

يقول الله تعالى في القرآن الكريم:

{فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ}.

فإذا رفعنا أيدينا إلى السماء عند الدّعاء لا يعني أنّ الله موجود فقط في السّماء. في الواقع ليس هذا مقصودنا من رفع اليدين، بل إنّ مثل هذا العمل، أكثر لياقة للدّعاء. ونحن بهذا العمل نريد القول للّه تعالى أنّنا محتاجون لك ونطلب منك العون.









إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا نصلّي 5 مرّات في اليوم؟

سؤال مهمّ جدًّا... ما رأيك لو نفكّر معًا:

لماذا نغسل أيدينا عدّة مرّات في النّهار؟ بالطّبع كي نبقى في مأمن من الأمراض وكي نحافظ على نظافتنا.

لماذا نغسل ثيابنا كلّما اتّسخت؟ لأنّه لا يمكن أن نرتديها وهي ملوّثة.

الآن هل روحنا تتعب أو تتّسخ؟ نعم، حين نخطئ أو نقوم بأعمال سيّئة.

هل يمكن أن ننظّفها بالماء والصابون؟ كلّا.

كيف نُعيد إليها جمالها ونظافتها وانطلاقها؟ بالصّلاة. لأنّ الصّلاة كالماء النّظيف الّذي يحاول أن يُزيل أيّ تعب أو غبار أو ملوّثات عن أرواحنا. وهي الّتي يجب أن تساعدنا على ألّا نُخطئ وأن نعيش بطريقة جيّدة. هذا ما قاله الله لنا.





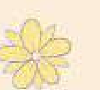

إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا كان النبي موسى عليه السّلام يسأل كثيرًا؟

حين خلقَ اللّهُ البشرَ زرعَ في قلوبهم حبّ العِلم. وصار كلّ إنسان يحبُّ اللّهَ أكثر يطلبُ العِلمَ أكثر فأكثر ليتعرّف على خالقه وعلى نفسه وعلى الكون وعلى آخرته وعلى الملائكة وعلى المجتمع من حوله. فيتكامل الإنسان من خلال هذا العِلم.

اللّافت أنّه كلّما زاد علم الإنسان زاد شوقُه للمزيد من العِلم. فنرى الأنبياء الذين هم أكثر الناس علمًا، لا يتوقّفون عن طلب العِلم.

من هؤلاء الأنبياء النبي موسى عليه السلام الذي على الرّغم من أنّه نبيّ قومه وأكثرهم عِلمًا، إلّا أنّه رافق أستاذه العليم الخضر عليه السلام كي يتعلّم أكثر. ومفتاح العِلم السّؤال، فكان يسألُ ويسألُ...






إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا نبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم قبل أيّ عمل؟

حين نبدأ أيّ عمل ببسم الله الرّحمن الرّحيم فإنّنا مباشرة نكون قد جعلنا هذا العمل مقدّسًا ومورد نظر الله. وسيصبح هذا العمل مباركًا! ويصبحُ اللهُ شريكنا فيه. بهذه الكلمة نقول للّه أنّنا نتوكّل عليك ونريد منك أن تهتمّ بنتيجة هذا العمل وبنجاحه.

هل تعرفون إذا كان العمل مقدّسًا ومباركًا وينظر الله إليه وقد توكّلنا بشكل كامل عليه تعالى، إلى ماذا يتحوّل هذا العمل؟ يصبح عبادة ننالُ بسببها الثواب. ما أجمل حين تصير أعمالنا كلّها عبادة: تناول الطعام، الذّهاب إلى المدرسة، الدّرس، ريّ النباتات، تنظيف الأسنان، ترتيب الغرفة، صلة الرّحم، وزيارة الجيران والمشاركة في أعمال البيت وغيرها من الأعمال بفضل كلمة سحريّة بسيطة: «بسم الله الرحمن الرحيم» تكسبنا الكثير من الثواب والرّضا من الله.



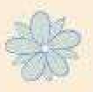




إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا يحبّني الله أن أكون قويًّا؟

أنت قل لي يا صديقي: أيّهما أفضل القوّة أم الضّعف؟ ستجيبني: **بالطّبع القوّة.** ومتى نكون أقوياء؟ **حين نكون صبورين ومثابرين وعاقلين وحين نكون علماءَ حقيقيّين.** نكون **أقوياء** حين نساعد الآخرين ونتعاطف معهم، وحين نسعى للاعتراف بأخطائنا وتصحيحها. نكون **أقوياء** حين نكون بارّين بوالدينا ومعلّمينا، وحين نرحم الصغار ونحترم الكبار، وعندما نعمل بجد لتغيير مجتمعنا الإسلاميّ نحو الأفضل. ولا ننسى جسدنا الذي نسعى لتقويته بالرّياضة والطّعام الصّحّيّ. **والقوّة** هي في المحافظة على نعم الله وحسن الاستفادة منها.



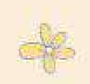
إعداد: د. أميمة علّيق

وبرأيك أيّهما يفيد النّاس ويفيد المجتمع ويفيد الإسلام أكثر، القويّ أم الضّغيف؟

اسمعك تجيبني: **القويّ بالطّبع!**

هل تستطيع الآن أن تتخيّل ما أجمل الإنسان القويّ؟

لهذا يريدنا الله أن نكون مؤمنين أقوياء، لأنّ الإسلام يحتاج إلى الإنسان القويّ بكلّ صفاته الرّائعة.









إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا لم يَخلقِ اللهُ كلّ الناس مسلمين؟

حين خلقَ اللهُ النبيّ آدم عليه السلام وأرسله إلى الأرض ليعمّرها، حزِنَ النبي آدم عليه السلام لأنّه خسر الجنّة الجميلة والمريحة. تاب وطلب من اللهِ أن يبقيه بالقرب منه في الجنّة. لكنّ الله أقنعه أنّ طريق العودة إلى الجنّة يمرّ بالأرض، ولذلك أعطاه هديّة مميّزة تسهّل عليه العودة؛ هذه الهدية هي الاختيار. لكي يعود الإنسان إلى الجنّة عليه أن يختار بكامل إرادته أن يكون مؤمناً ولطيفًا وقويًّا ومساعدًا للآخرين... عليه أن يختار الصّلاة والصّيام، وعليه أن يختار الإسلام. لأنّ اللهَ يثقُ بعقل الإنسان أعطاهُ هذه الحرّيّة. فحتّى لو وُلِدَ مسلمًا، عليه أن يختارَ بإرادتِه أن يكونَ مسلمًا حقيقيًّا.





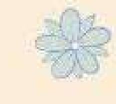


إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا علينا أن نتصدّق؟

ما رأيكم أحبّائي لو نتفكّر قليلاً قبل أن نجيب:

لننظر إلى عالم الخِلقة، سنلاحظ شيئًا غريبًا، هل تعرفون أنّ العالم يقوم على الصّدقة؛ ففي جسم الإنسان مثلاً القلب يعمل لأجل كلّ الجسم، ويتصدّق بجهده ووقته لكلّ الأعضاء الأخرى. كذلك الدّماغ هو في خدمة كافّة أعضاء الجسم ويتصدّق بقدراته لإدارة جسم الإنسان، والرّئة كذلك تعمل لأجل حياة الجسم بأكمله. وإذا تأمّلنا في الكون سنرى الشّمس تتصدّق بدفئها دون أن تنتظر المقابل منّا، والغيمة تتصدّق علينا بمائها لنرتوي، وفصل الرّبيع يتصدّق بجماله، والأرض تتصدّق بخيراتها... وفي المجتمع لا معنى للحياة الاجتماعيّة دون الإنفاق والصّدقة، ولا نقصد بالصّدقة المال فقط، بل يعتبر الله الحبيب كلّ عمل حسن صدقةً وإنفاق: تعليم الناس وتقديم المساعدة لمن يحتاجها وزراعة شجرة وإزالة حجر

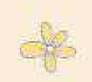


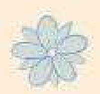




إعداد: د. أميمة علّيق

من الطّريق وإطعام جائع؛ كلّ هذه الأعمال صدقة. فهل يمكن أن تتخيّل حياتنا دون صدقة؟ ستكون حياة دون معنى وستكون جافّة. ولكن هل تعرفون ما فائدة أن نعطي وأن نتصدّق؟ أسمع بعضكم يقول: «لكن كيف يعطي الإنسان ويخسر مالًا أو وقتًا أو جهدًا ثمّ نقول أنّنا نستفيد؟؟» إنّه درس حساب جديد يريدُ الله أن يعلّمنا إيّاه وهو يختلف عن أيّ حساب نعرفه. فكلّما دفعنا مالاً صدقة وشعرنا أنّنا أنقصنا من جيبنا ووقتنا، ربحنا أضعافًا من المال والصّحّة و... والجنّة. **هذا درس رياضيّات إلٰهيّ غريب يشجّعنا على إنقاص ما لدينا بالعطاء دومًا لنجمع ونربح.**









إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا نقرأ القرآن؟

إنّ **القرآن** هو كتاب المسلمين الّذي أرسله الله لنا. هذا **الكتاب** يعرّفنا على الله وعلى الأنبياء. يعرّفنا على الكون والمخلوقات. يعرّفنا على الآخرة والجنّة.

والأهمّ أنّه يعرّفنا كيف نعيش حياة جميلة طيّبة مليئة بالرّضا والفرح والمحبّة.

يقولون إذا أردتَ أن تتكلّمَ معَ الله توجّه بقلبك إليه وحدّثه بكلّ ما تريد.

أمّا إذا أردتَ أن يحدّثَك الله، فاقرأ **القرآنَ** لتسمعَ كلامَه وتعرِفَ ماذا يريدُ منك.



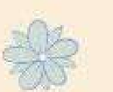
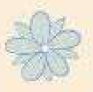




إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا يحبّنا الله أن نزرع؟

يحبّنا الله أن نزرع لأنّ الشجّر يفيد حياة الإنسان كثيرًا: فهو يدلّ على الحياة، ويلطّف الهواء، ويجمّل المكان ويغذّي النّاس، ويمسك التّربة. إنّ للشجرة كرامة في الإسلام لدرجة اعتبر الله زرعها صدقة جارية. وقد ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تتحدّث عن الزّرع والشجر؛ في الآية 60 من سورة النّمل: «أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ».

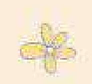





إعداد: د. أميمة علّيق

وتسبيح الشّجر مميّز لدرجة ذكر في القرآن الكريم أيضًا كما في الآية 6 من سورة الرّحمٰن: «وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ».

حياة البشر مرتبطة بشكل قويّ بحياة الشّجر ووجود الشّجر، فإذا انعدمت الأشجار عن الأرض انتهت الحياة، والله يريد أن تستمرّ الحياة على هذه الأرض ليتنعّم بها الإنسان.







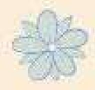


إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا حكى الله القصص في القرآن الكريم؟

سؤالٌ جميلٌ جدًّا، لأنّه يمكننا أن نعتبر الله أهمّ كاتب للقصص، ونعتبر النّبي آدم من أهمّ من سرد القصّة فهو لم يتوقّف عن سرد قصّة إخراجه من الجنّة لكثرة تأثّره بهذا الأمر. لقد أكثر الله من القصص في القرآن لأنّ فطرة الإنسان تنجذب للقصص. مَن مِنّا لا يُحبّ القصص؟ فهي تجذبنا بأسلوبها المشوّق، وبشخصيّاتها وحبكتها.

والقصص تفيدنا بمعانيها، فالإنسان يحفظُ القصص لأنّ لها طريقة جميلة في السّرد أكثر من حفظه المعلومات المباشرة. كما تفيدنا القصّة بنقلها للحقائق.






إعداد: د. أميمة علّيق

كما أنّه لا يمكن لقصّة أن تصبح قديمة، فما زالت قصّة خلق الله للكون وللإنسان من أجمل القصص وأكثرها جاذبيّة.

ولا ننسى أنّها تتناسب مع كافّة الأزمان والعصور. لذلك يوصي بها علماء الدّين وعلماء التّربية لنقل القيم وترسيخها لدى النّاس.







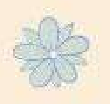


إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا الله موجود؟

إذا سألتك: لماذا الأمّ موجودة في العـائلة؟ لماذا الأب موجـود في الأســرة؟ لماذا المعلّم موجـود في الصّـف؟ لماذا المدير موجـود في المدرسة؟ والكثير من الأسئلة الأخرى. أنت تعرفُ أنّ لكلّ سؤال من هذه الأسئلة جواب تعرفه جيّدًا.

والله موجود لأنّه هو الخالق والمدبّر والمدير والرّازق الّذي يديـر ويهتمّ بكلّ هذا الكــون بتفاصيله: فكلّ ما تراه من الموجودات هو خلق الله تعالى، وإدارة العـالم الكبير الّذي نعيش فيه هـي مع الله. هطـول المطـر، إنبـات الزّهـور،



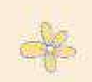




إعداد: د. أميمة علّيق

حياة وموت الحيوانات، طلوع وغروب الشمس والقمـر والنجـوم، طيـران العصـــافير وزحــف الزواحف، وكلّ حوادث الدّنيا الصّغيرة والكبيرة وما يجري فيها هو تحت إرادته ونظره.

ما رأيك لو نتعرّف على الله أكثر من خلال التأمّل في هذا الكون ومن خلال القرآن الكريم الذي أرسله لنا؟









إعداد: د. أميمة علّيق

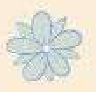
لماذا يُوَسوس لنا الشيطان؟

يُوَسوس لنا الشّيطان كي نخطِئ، كي نعد ولا نفي، كي نكذب، كي نغشّ في الامتحان، كي نعصي كلام والِدَينا فنبتعدَ عن طريق اللّه، ويثبت الشّيطان للّه أنّه أخطأ حين خلق الإنسان (هذا ما قاله حين لم يسجد للنبي آدم). وحين يُوَسوس الشّيطان للإنسان يريدُ أن يبثّ اليأس في قلوبنا فنبتعدَ عن إيماننا باللّه ويثبت للّه أنّ الإنسان ضعيف.

يُوَسوس لنا الشّيطان كي نسرفَ بالمال والماء والطّعام والوقت، كي يقول للّه إنّنا صرنا إخوانًا له.

لكن ما يهمّ هو أنّه لو سمعنا وَسوَسة الشّيطان وأخطأنا في إحدى المرّات ألاّ ننسى أنّ اللّه غفور رحيم يقبل توبتنا دائمًا.









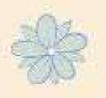
إعداد: د. أميمة علّيق

كيف تولّى بعض الأئمّة عليهم السلام الإمامة وهم صغار السّنّ؟

أنا أريد أن أسألكم، ما هو السّنّ المناسب ليصبح المرء إمامًا؟ قد تقولون في الأربعين أو في الثلاثين. وقد تجيبون أنّ السّنّ المناسب هو ذلك الوقت الّذي يصبح لدى الإنسان علمًا كافيًا وتجربة كافية ليدير الأمور.

يظهر من إجابتكم أنّكم تقارنون الإمامة بالوظائف والمسؤوليّات العاديّة: الرئاسة، الإدارة، التّدريب و...

لكن أريد أن أقول لكم أنّ الإمامة ليست كهذه الأعمال، بل هي كالنبوّة ينالها عباد الله الأكثر إيمانًا والأكثر لياقةً ولا دخل للعمر فيها.





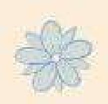


لماذا؟

إعداد: د. أميمة علّيق

لذلك فإنّ الإمام المهدي عجّل الله تعالى فرجه الّذي صار إمامًا في الخامسة من عمره، والإمام الجواد عليه السلام أيضًا الّذي صار إمامًا في السابعة من عمره. وهذا الأمر لا يختصّ فقط بالأئمة، بل رأينا هذا الأمر عند الأنبياء، فهم لا يحتاجون إلى أستاذ كي يعلّمهم أو لمدرّب كي يعطيهم الخبرة، وها هو النّبي عيسى عليه السلام الّذي ظهرت نبوّته عند ولادته: **«قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا»**.

لذلك الإمامة الّتي هي إدارة حياة المؤمنين تحتاج لصفات وقدرات يكتسبها الإنسان في أيّ عمر حتّى لو عند ولادته... لنفكّر في الأمر معًا.







إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا نحيي ليلة القدر؟

أحبّائي كما أنّ البشر مختلفون فيما بينهم، كذلك اللّيالي والأيّام تختلف فيما بينها. مثلاً من بين المؤمنين، هناك أنبياء وأئمّة وهناك أناس عاديّون. ومن بين اللّيالي هناك ليالٍ مميّزة **كليلة القدر** وليلة النّصف من شعبان وأيّام مميّزة كيوم عرفة ويوم الجمعة وهناك أيّام بركتها عادية. من أكثر اللّيالي بركة وأهميّة عند الله هي **ليلة القدر** لأنّ فيها أنزل القرآن وفيها فتح الله الباب أمام المؤمنين ليدعوه ويقدّر لهم الأرزاق ويغيّر الأقدار. فيرسل الملائكة لترفرف بين الأرض والسّماء وفي المساجد







والبيوت لتستمع إلى كلّ الأدعية والأماني. إنّها ليلة الدّعاء والقرب من الله الذي لشدّة حبّه لهذه اللّيلة أعطانا فرصة الكلام معه طيلة اللّيل ووعدنا بالهدايا والجوائز الكثيرة إذا بقينا مستيقظين. وجعل هذا السهر فرصة للارتواء من شهر رمضان في أسبوعه الأخير. في هذه اللّيلة، يتوقّع الله أن نطلب منه كلّ ما نريده في هذه الدّنيا وفي الآخرة ويقول لنا أنّه يستجيب لنا بسرعة أكبر إذا رفعنا أيدينا بالدّعاء للأهل والجيران والأقارب والمؤمنين كافّة وللأرض ولكل المخلوقات، وإذا طلبنا السلام والعافية والرّزق والعلم لكلّ من نعرف ولأنفسنا أيضًا.







إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا لا نرى أعزّاءنا بعد موتهم؟

سؤال مهمّ جدًّا وهو يخطر على بالنا منذ الطفولة. أعزّائي إنّنا نرى الأشياء الّتي يمكننا أن نلمسها ونشمّها والّتي تتواجد حولنا في هذا العالم المادي. نحن نرى كلّ ما هو موجود حولنا. ونحن نرى بعضنا البعض، أي نحن نرى أجسام بعضنا البعض. نحن نعرف أنّنا مكوّنون من جسم وروح. ما نراه هنا في عالمنا هي الأجساد. وحين يموت البشر تموت أجسادهم المادّية، وتسافر الرّوح الّتي لا نراها إلى عالم آخر له قوانين تختلف عن قوانين حياتنا في عالمنا هذا. أهمّ قانون في ذلك العالم أن الرّوح لا تحتاج إلى جسد ماديّ كي تعيش فيه،





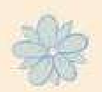


إعداد: د. أميمة علّيق

بل تنطلق الرّوح بكلّ حرّيّة. والرّوح ليست شيئًا ملموسًا كي نراها.

عندما ندفن الجسد لن نستطيع رؤيته بالطّبع، وتبقى الرّوح الّتي أيضًا لا نستطيع رؤيتها لأنّها غير ماديّة، لذلك تصبح رؤية الموتى صعبة إلاّ بطريقة واحدة: من خلال عيون قلوبنا لأنّ الأعزاء الّذين يموتون ينتقلون للعيش في قلوبنا ويمكننا الحديث معهم ومشاركتهم أفكارنا ومشاعرنا الجميلة.









إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا بقي الإمام علي والسيّدة فاطمة وأولادهما عليهم السلام **3 أيّام من دون طعام حين تبرّعوا به ولم يعطهم الله في تلك الأيّام طعامًا من الجنة؟**

إذا سألتم معلّماتكم وأساتذتكم عن التّلامذة المبدعين المتفوّقين، وكيف يحبّون أن تكون امتحانات هؤلاء المميّزين. سيردّون عليكم: «بالطّبع نعطيهم امتحانات أكثر صعوبة بكثير من امتحانات التّلامذة العاديّين، لأنّهم يُظهرون قدرتهم وإبداعهم وتميّزهم الحقيقيّ. هذا ما يفعله الله المربّي الأوّل، عادة ما يجعل امتحانات الأولياء والأنبياء صعبة لكنّهم بسبب قوّتهم وقدرتهم الإيمانيّة يتحمّلون وينجحون في الامتحان.

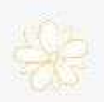
هذا ما حصل مع العائلة الطيّبة عائلة **علي وفاطمة والحسن والحسين** عليهم السّلام وفضّة. كانوا يتحمّلون





الجوع والإنهاك، ويثبتون للّه أنّهم أقوياء حقيقيّين، وهم فرحون بهذا الأمر. حتّى أنّ اللّه كان فرحًا بهم وبتحمّلهم وصبرهم وقوّتهم... وقد خذلت هذه العائلة الشّيطان الّذي لم يكن يتوقّع أن يكون هناك بشر يحبّون اللّه ويحبّون النّاس ومضحّين براحتهم وأموالهم لأجل رضا اللّه... أرادوا بهذا الأمر أن يكونوا قدوة لنا في الصّبر والقوّة والثّبات ومساعدة النّاس وفي علاقتهم القويّة كأفراد عائلة مسلمة واقعيّة.

وأنتم تعرفون ما تبقىّ من القصّة، بعد نجاحهم وتميّزهم في هذا الامتحان أرسل اللّه لهم المكافأة وكانت **مائدة من الجنّة...** وملائكة يسبّحون اللّه حولهم.





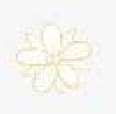


إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا يموت الأطفال؟

أحبّائي، حينَ خلقَ اللّه الموت، لم يحدّد له وقتًا أو عمرًا معيّنًا. أي لم يقُلِ اللّه أنّ الإنسان يموت حين يصير عمره مئة سنة مثلاً. بل إنّ الموت قد يأتي في أيّ وقت وفي أيّ عمر، خاصّة حين تكون أسباب الموت موجودة: الأمراض، الحوادث، الحروب و...

لذلك قد يموت الأطفال كما يموت الكبار. لكنّ المهم في الموضوع أنّ الأطفال حين يموتون تتكفّلهم السّيّدة فاطمة الزّهراء عليها السّلام وهم يقفون على باب الجنّة ليُمسكوا بيد والدَيهم ويدخلونهم إلى مكان مميّز في الجنّة ليعوّض اللّه لهم الحزن الّذي عاشوه عند موت أطفالهم في الدّنيا.







إعداد: د. أميمة علّيق

بالخلايا الكثيرة في الجسم. فنحن تحت إمرة الإمام وولايته، كلّما قمنا بعمل حسن وصلت الإشارة إلى الإمام مباشرة وعرف بها وتفاعل معها. فلنجعل كلّ أعمالنا حسنة كي يفرح قلب الإمام بها كلّما وصلته الإشارة منّا.







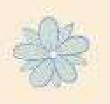


إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا لم يظهر الإمام المهدي عجّل الله فرجه حتى الآن؟

لنتخيّل معًا لو أرادت طائرة كبيرة أن تحطّ على الأرض، هل تستطيع النّزول على سطح بيت صغير؟ أو على سقف سيّارة مثلاً؟ بالطّبع لا، إن كانت تريد أن تهبط بسلامة ونجاح يجب أن يكون هناك مدرج قويّ لاستقبالها.

كذلك الإمام المهدي عليه السلام كي يظهر بيننا يجب أن نجهّز له المكان المناسب من النّاحية المادّيّة والمعنويّة للظّهور. من النّاحية المادّيّة يجب أن يكون المكان نظيفًا مرتّبًا مخضرًّا كالجنّة، ومن النّاحية المعنويّة يجب أن تمتلئ الأرض بالمؤمنين المخلصين المحبّين العادلين،



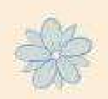




حين يصبح في المجتمع كرامة للإنسان ومساواة في الحقوق للغنيّ والفقير وحين تمتلئ المساجد ولا يبقى محتاج أو مظلوم.

ولا ننسى الدّعاء بالفرج كي نسهّل ظهور الإمام عليه السلام ونسرّع حضوره بيننا.







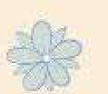
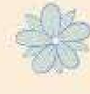


إعداد: د. أميمة علّيق

ماذا سيفعل الإمام المهدي عجّل الله فرجه حين يظهر؟

في البداية من المهمّ أن نعرف أنّ كلّ ما سيقوم به الإمام حينَ يظهر سيكون يدًا بِيَد مع المؤمنين به وبأفكاره ومشروعه. وسيرسّخ حكم المستضعفين في الأرض.

أمّا **الأمر الأوّل** الّذي سيتغيّر وهو من الأمور المهمّة: عودة القرآن الكريم إلى قلب حياتنا. حيث سيكون الإمام كالأستاذ الّذي عاد إلى الصّف بعد غياب طويل، ويستأنف إعطاء الدّرس لتلاميذه بشكل جميل وعمليّ، والكتاب الّذي سيستعمله هو القرآن الكريم.



إعداد: د. أميمة علّيق

الأمر الثّاني: مساعدة النّاس على الابتعاد عن الأخلاق السّيّئة، والمعاصي وبالتّالي اكتمال إيمانهم وقدراتهم الّتي كانوا طيلة حياتهم يسعون لتقويتها وتعزيزها في نفوسهم.

الأمر الثّالث: كما تخضرّ نفوس النّاس كذلك تخضرّ الأرض وتكثر الخيرات وتظهر كنوز الأرض ولا يبقى محتاج واحد.

الأمر الرّابع: سيقف الإمام والمؤمنون بوجه الظّالمين والفاسدين ويحاربهم وينتصر عليهم وعلى فسادهم ويحكم الأرض بالعدل والسّلام والمحبّة.







إعداد: د. أميمة علّيق

ما هي أفضل الأعمال التي يمكن أن نقوم بها في انتظار الامام المهدي عجّل الله فرجه؟

ستتفاجأون بالإجابة، لأنّ أفضل الأعمال في زمن الغيبة هو الانتظار! قد يقول أحدكم: «وهل الانتظار عمل؟» لا ليس عملاً إن كنا سنجلس في زاوية الدّار أو المسجد وننتظر.

مثلاً: إن كنّا ننتظر ضيفًا مهمًّا جدًّا سيأتي لزيارتنا، ماذا نفعل؟ بالطّبع سننطلق في البيت ونبدأ بالتّنظيف والتّرتيب والتّجهيز كي يصبح البيت على أحسن وجه لاستقبال ضيفنا.

على سبيل المثال أيضًا: إن كنّا ننتظر فصل الرّبيع، هل نجلس في غرفة باردة ونحن نرتجف دون أن نتدفّأ؟ بالطّبع لا. حتّى لو كنّا ننتظر الرّبيع فنحن نقوم بكلّ







إعداد: د. أميمة علّيق

الأعمال الضروريّة التي تجعلنا نعيش بطريقة جيّدة إلى أن يأتي الرّبيع بجماله وانتعاشه.

هذا ما يجب فعله في انتظار الإمام، كلّ منّا من مكانه وعمله ووظيفته في الحياة يجب أن يجهّز المجتمع لاستقبال الإمام على أفضل وجه.

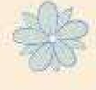
التّلميذ يدرس جيّدًا ويستفيد من وقته ويحصّل العلم والأدب ويقوّي دينه وجسده وأخلاقه.

الوالدان يهتمّان جيّدًا بأطفالهما يسعيان كي يكون بيتهم من أفضل البيوت دينًا وأخلاقًا.

العمّال والموظّفون والمتخصّصون والتّجّار والسياسيّون يهتمّون بأعمالهم بشكل جيّد ولا يقدّموا أيّ عمل للناس إلاّ وهو متقن على أفضل وجه.

كلّ ذلك مع رفض الظّلم والسّعي إلى نصرة المظلومين بالقلب والكلمة واليد.





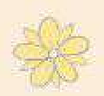


إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا كان الإمام علي عليه السلام يقول: «سلوني قبل ان تفقدوني»؟

إمامنا الحبيب علي عليه السلام كان أكثر إنسان قربًا من رسولنا العالم والرّحيم والقدير... منذ طفولته تعلّم منه ظواهر الأمور وبواطنها، تعلّم القرآن وخفايا الخِلقة، تعرّف إلى الله كما لم يتعرّف أحدٌ إليه، تعلّم منه سير البشر منذ النبي آدم عليه السلام إلى يوم القيامة. فصار كما قال الرّسول نفسه: «أنا مدينة العلم وعليٌ بابُها. هذا الباب الذي كان منفتحًا على كل أنواع العِلم الذي يحتاجه النّاس كي يعيشوا بسعادة وفرح وسلام...

كان الإمام علي عليه السلام يخاف على الأمّة لأنّ عِلمها ليس كافيًا، لكنّ الناس كانوا يشعرون بالاكتفاء فكان يحضّهم على السّؤال والتّعلّم







إعداد: د. أميمة علّيق

بحديثه هذا. بالطّبع طرح الكثير من أصحاب الإمام أسئلتهم وعرضوا همومهم ومخاوفهم عليه، فتحوّلوا إلى علماء كبار كالمقداد وعمّار وميثم التمّار وكميل بن زياد ومالك الأشتر، الذين صاروا من الشخصيّات النادرة في التّاريخ بقدراتهم العلميّة والجسديّة وبصيرتهم... وبقي اسمهم محفورًا في التاريخ حتى يومنا هذا...

وانتقل هذا العِلم إلى إمامنا الحسن وإمامنا الحسين وسيّدتنا زينب وأبي الفضل العبّاس والأئمّة من ولد الحسين عليهم السلام الّذين تشرّبوا عِلم الإمام وصفاته فحملوا رسالته وبفضلهم انتقل عِلم إمامنا إلينا. فلنتعرف أكثر على شخصيّة الإمام وعِلمه كي نصير من أنصاره الحقيقيّين.





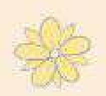


إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا حرص الإمام علي عليه السلام أن يكون عادلًا؟

لنتخيل معًا ماذا يحصل إذا كان الحاكم عادلا:

لن يبقى فقير أو محتاج، ستتوزّع الخيرات على النّاس بحكمة، لن يظلم أيّ إنسان، لن يتحمّل أيّ شخص مسؤوليّة إلاّ إذا كان قادرًا بالفعل أن ينجزها على أكمل وجه، سيعيش الرّؤساء والمسؤولون ببساطة كالنّاس العاديّين، لن يقبل أحد رشوة أو يقبلون التوسّط لأحد لأنّ الحاكم العادل لن يسمح لهم بذلك. ستدار البلاد بقوّة فتصبح مستقلّة وقادرة على الاهتمام بشؤونها دون أن تتدخّل الدّول الظّالمة بشؤونها. لن يستغل أيّ مسؤول قدراته كي يجني ثروة لبيته. لا فرق بين ابن الحاكم وأيّ شخص فقير في البلاد. سيتعامل المسؤولون مع الناس



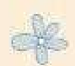


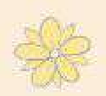


إعداد: د. أميمة علّيق

كيف صار الإمام علي عليه السلام أقوى رجل في مكة؟

منذ أن كان الإمام علي عليه السلام بمثل عمرك كان يحاول أن يتعرّف على كلّ ما يدور حوله من أحداث، كان يحلّلها ويعرف أسباب الأمور ونتائجها. كما حاول فهم المشاكل الّتي كان يعاني منها النّاس من حوله. حين انتقل للعيش في بيت رسولنا الحبيب محمّد صلى الله عليه وآله، أعطاه الله أجمل فرصة كي يتعلّم منه الرّحمة واللّطف وحبّ النّاس والتفكّر ومهارات للحياة. فنما عقله وفهمه وإدراكه وعاطفته إلى أقصى درجة.









إعداد: د. أميمة علّيق

كان في الوقت نفسه يقوّي جسده بالمبارزة وركوب الخيل و...

هذا كلّه إلى جانب الإيمان باللّه وبالرّسول وبالإسلام الجميل...

برأيكم ما الذي ينقص الإنسان بعد كي يصبح الأقوى؟





إعداد: د. أميمة علّيق

لماذا زكاة الفطرة؟

طلب الله الحبيب منّا الصيام، أطعنا وصمنا طيلة شهر كامل. كنّا نعبد الله ونتقرّب منه ونصلّي وندعو ونحيي اللّي الي المباركة ونجوع ونعطش لأجل الله، لأجل رضاه والقرب منه.

نظنّ أنّ صيامنا يكتمل بكلّ هذه الأعمال، لكنّ الله سبحانه وتعالى لديه قانون مختلف فيقول لنا: «لقد صمتم شهرًا كاملاً لأجلي وأنا فرح بهذا الأمر لكن كي أتقبّل هذا الشّهر من العبادة والجوع والعطش عليكم أن تختموا صيامكم بعمل تقومون به لأجل النّاس، ادفعوا مالاً يكون كوثيقة تؤكّد قبول الصّيام والعبادة».

عجيب... وكأنّ علاقتنا باللّه لا تكتمل إلّا بعلاقة رحيمة مع عباد الله.

